تفسير سورة آل عمران للشيخ ابن عثيمين 931

محمد بن صالح العثيمين

اخذ الله مفعول لفعل محذوف تقديره واذكر اذ اخذ الله وقوله لما اتيتكم فيها قراءتان لما ولما على قراءة لما تكون اللام للتعليم وما اسم موصول اي للذي اتيتكم من كتاب وحكمة - 00:00:01

للذي اتيتكم من كتاب وحكمة لتؤمنون به فيكون التعليل سابقا على المعلم والتقدير على هذا واذ اخذ الله ميثاق النبيين لتؤمنن بهذا الرسول لما اتيتكم من كتاب وحكمة طيب فاللام اذا كالتعليم - 00:00:33

واما على قراءة الفتح فتح اللام فاللام هذه قيل انها لام الابتداء واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب للذي اتيتكم يعني اياه من الكتاب والحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم - 00:01:00

لتؤمنن به اي بهذا الرسول فتكون ما اسما موصولا كالاول لكن اللام تكون الابتلاء وقيل بني اللام جواب للميثاق لان ميثاق بمعنى عهد والعهد يعامل معاملة القسم وكما قال الله تعالى واذا اخذ الله - 00:01:21

ولقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم لئن اقمتم الصلاة الى اخره فالميثاق يجاب بما يجاب به القسم وعلى هذا فيكون قوله لما - 00:01:57

اللام واقعة في جواب القسم لان الميثاق بمعناه ثم لتؤمنن به تكون ايضا موطئة لقسم اخر محذوف تغيير والله لتؤمنن به. والجملة من قول اللي تؤمنون به في محل رفض - 00:02:14

خبر ما في قوله لما اتيتكم من كتاب وحكمة طيب فيه ايضا مبحث ثالث في الاعراب لتؤمنن به لتؤمنن به تؤمن فعل ايش؟ مظاعف والعلما يقولون ان الفعل المضارع اذا اتصل بنون التوكيد - 00:02:39

وجب بناؤه على الفتح اذا اتصل بنور التوكيد وجب بناؤه على الفتح كقوله تعالى كلا لينبذن ولا لينبذن لإن بذلنا لنسفعا بالناصح ليسجنن ليستنن اخذ النون وليكونن من الصغير طيب هنا لم يكن الفعل مبنيا على الفتح - 00:03:08

لتؤمنن ولم يقل لتؤمنن فكيف الجواب على هذا الاشكال يقولون ان النون هنا ليست مباشرة للفعل والفعل يبنى اذا باشر من التوكيد اما مع عدم المباشرة فلا يكون مبنيا من اصله لتؤمنون - 00:03:52

لتؤمنون كذا كم عندنا من نون؟ ثلاثة نونات قالوا يحذف احداها لتوالي الامثال ما يمكن تتوالى ثلاثة حروف على مثال واحد لا بد نحذف طيب وش تبي تحدث قال احذف - 00:04:21

دون الفائد من الفعل ايهم الاولى لتؤمنون نن احدث من الفعل ليش تحقد من الفعل؟ ولماذا لم تحفظ من التوكيد قال لان نون التوكيد جيء بها لافادة معنى ما هو افادة المعنى؟ التوكيد. التوكيد - 00:04:49

ونون رافع النون الراحة هذه جرى حذفها كثيرا تحذف متى في حال حالتي النصب والجزمة مر علينا في الدفعة الخمسة انها تنصب بحذف النون تجزم بحذف النون. وربما تحذف لغير ناصب ولا جاز. ولكن تخفيفا - 00:05:16

مثل قوله صلى الله عليه وسلم والله لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا قال لا تدخلوا والاصل ان يقال لا تدخلونه. طيب اذا الذي حدث من قوله من قوله لتؤمنون وش اللي حدث؟ دون نون - 00:05:40

حذف من الرفض يبقى الانسان يسأل يقول اين ذهبت الواو اين ذهبت الوردة؟ اتؤمنون نقول حذفت حذفت لماذا لان ما بعدها ساكنة ما بعدها ساكن واذا كان ما قبل الساكن حرف العين - 00:06:04

فانه يحذف على حد قول ابن مالك ان ساكنان التقيا اكسر ما سبق وان يكن ليلا فحذفه استحق وعيد البيت انسانان التقى يكسر ما

سبق وان يكن ليلا تحالفه واستحق - 00:06:33
حرف اللام معروف الواو والياء والالف يعني معناه يقول مالك اذا التقى ساكنان وكان الاول صحيحا تكسر الاول وان كان حرف لين ها؟ حرف الليل اذا لتؤمنون الواو حرف اهلين - 00:06:59
يحذفها تأتي نون التوكيد فتباشر ها؟ تباشر نون الفعل. اتؤمنن واضح؟ طيب اذا هذا هو تخريج قوله تعالى لتؤمنن به طيب جملة تؤمنون به واقعة في جواب قسم اما قسم مقدر واما القسم السابع - 00:07:26
طيب انتهى الكلام على الاعراب نعم خمسة ثمانية وعلى غير حج غير جائز. ايه نعم. ايه. نعم. ساكنين على حده بعض ايش؟ نعم. مثلا بينهم فرق الظالين في كلمة واحدة. الظالمين - 00:07:56
في كلمة واحدة لو حذفت االف من الظالين تغير معنى واختلت الكلمة لكن هذي الواو منفصلة عن الفعل. منفصلة واو ظمير بحال الفرق نعم مع اننا قررنا في الاول اننا فعل - 00:08:45
شف وش الاشكال؟ نعم حذفت صارت النون والتوكيد المشددة اولها ساكت. والواو؟ ساكنة. ساكنة. ما الذي نحن نعمل نحذف الواو فصارت الان النون من الفعل لم تباشر من التوكيد من حيث التقدير ولا عدا اللفظ باشا. لكن تقديرا لم تباشر. نعم. فمن تولى بعد ذلك فاولئك - 00:09:15
اولئك هم الفاسقون. افغير حين الله يبغون وله اسلم من في السماوات والارض طبعا وكرها واليه يرجعون. قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق. وماء - 00:09:54
على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبي ديون والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الله تبارك وتعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم الى اخذه. هذا - 00:10:24
ها؟ لا ما كملنا الاية. ايه المراد بالميثاق ما هو يا بندق طيب ما يكون بين اثنين من العقد. مأخوذ منين؟ من وثق الشيء من الوثاق وهو الحبل يربط بالشيء طيب - 00:10:54
قوله تعالى لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به كيف اعراب هذه الاية؟ على فتح اللام فتح اللام فيها توجيهات الاول ان كل ما ابتدأ - 00:11:28
وما كنا اسم موصول للمبتدأ وخبرها جملة لا تؤمنون به. هم اخر ان لا نكون بالقسم على القرى الاخرى. لا لا فتح. نعم جواب وقعت محل جواب قصري من النساء - 00:11:45
نعم لان مضمة ماء القسم فتقول لا موطأ للقسم وما اسم شرط جازم ولا تؤمن به جواب القسم اذن الحقيقة ما كملنا ثراوة في مظى على هذا يكون لا موطأ للقسم - 00:12:04
وما شرطية واتيت بفعل الشرط وجواب الشرط محذوف جواب الشرط محذوف ولتؤمنن به جواب القسم على حد قول ابن مالك رحمه الله واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جوابه ما تأخرت - 00:12:26
فهو ملتزم واحدث لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت فهو ملتزم وعلى هذا فيكون الجواب في قوله تؤمنون به الجواب للقسم اما جواب الشرط وهو ماء فانه محظور. والجملة من الشرط وجزائه - 00:12:51
لا محل له من اعراب جواب القسم الذي تضمنه الميثاق قوله تعالى ثم جاءكم رسول نعم الاخ اللي وراك اي نعم من يمرض بالرسول هنا ها محمد صلى الله عليه وسلم. طيب - 00:13:14
قومه مصدق لما معكم احمد نعم انت نصدق اللي ما معه. نعم. يصدق لما قبله وهو مسلم يعني انه يعني انه وقع تصديقا لما قالوه. هذا واحد والثاني انه يصدق الكتب السابقة اي يخبر بانها صدق طيب - 00:13:38
قوله اصرعي فهد ما المراد باصري؟ واخذتم على ذلكم نصفي لسه مش لغة الميثاق الميثاق وسمي اصرا لانه لان من الوفاء به ثقيل. والانسان يتحمله طيب قال فاشهدوا وقفنا على هذا اظن - 00:14:17

حكم من الاية طيب قال فاشهدوا نار تشهد على من نعم وكذلك بعضهم على بعض. نعم طيب المهم اشهدوا على انفسكم وبعضكم على بعض. طيب - 00:14:41